الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين

م. د. ماجد عبد جواد كاظم

المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية

قسم الإشراف الاختصاصي

email l majdabd795@gamil.com

المستخلص :

التعرف على الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين من المديريات العامة لتربية بغداد ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس الدافعية الاجتماعية استناداً لنظرية دولارد ونيل ميلر من (٢٠) فقرة ، وتم تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) مرشد بواقع (٨٠) مرشداً و(١٢٠) مرشدة وتم استخراج نوعين من الصدق ، ١- الصدق الظاهري ٢- وصدق البناء. وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) و(٠,٨٥) بطريقة الفاكرونباخ ، ومن النتائج ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالٍ من الدافعية الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : الدافعية الاجتماعية – مرشد – الصدق

Abstract:

To identify the social motivation of educational counselors from the General Directorates of Education in Baghdad, and to achieve the aim of the research, the social motivation scale was built based on the theory of Dollard and Neil Miller of (20) paragraphs, and it was applied to the research sample of (200) by (80) counselors and (120) A guide and two types of honesty were extracted, 1- apparent honesty 2- and constructive honesty. The reliability coefficient reached (0.83) and (0.85) by the Facronbach method, and one of the results is that the research sample has a high level of social motivation.

Keywords: motivation social - mentor - honesty

مشكلة البحث :

تعد الدافعية الاجتماعية Social Motivation من أهم مفردات الفكر والوجود الإنساني كونها أحد أخطر مشكلات البشرية واهمها ، ومن المفاهيم المحورية التاريخية التي تفرض نفسها على كل باحث أو مرشد تربوي نظراً لعلاقتها مع مختلف المشكلات السلوكية والاجتماعية .

إذ تؤثر دوافعنا وانفعالاتنا في جميع نواحي سلوكنا وإدراكنا الحسي ، وعلاقاتنا الاجتماعية ، المتمثلة بحبنا للناس وميلنا الاجتماعي بهم أو تجنبهم والابتعاد عنهم، وقد تتعارض دوافعنا وتتصارع فيؤدي ذلك إلى القلق (مولاي، ١٩٨٨: ١٣) .

وتتوقف قوة الدوافع المكتسبة على الظروف المحددة التي وهناك تفاوت كبير بين الدوافع الاجتماعية وتختلف باختلاف الأسرة والطبقة الاجتماعية. والمجتمع، وتفاوت كبير نجده بين الدوافع الاجتماعية (Dollardoc Miller, 1950) ، وبما ان الحاجات الإنسانية مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها وشدتها إلاّ أن جميع حاجات البشرية فطرية ، لكن بعضها أكثر قوة من البعض الآخر وأكثر إلحاحاً وضغطاً (ربيع ، ٢٠١٣ : ٢٩).

ويؤكد علماء النفس الإنساني ضرورة ان تكون الحياة الداخلية للإنسان اكثر عمقاً وتوافقاً مما يجعله افضل قدرة على التعامل الكفء مع اقسى ظروف الحياة المحيطة به ، وبما ان العلم يتقدم ويتطور نحو الأفضل وتزداد المعرفة به فإن الأزمات التي تحصل من خلال هذا التقدم سوف تصيب التربية والتعليم ويتأثر بها محور العملية التعليمية ومنها المرشد التربوي (الشناوي ، ٢٠٠٢ : ٣٠).

وأن يعمل من اجل جعل الحياة جديرة بالعيش من خلال شعور الإنسان بدوافعه الاجتماعية ومعناها لاستثمارها في بناء وابتكار ما يفيد الأجيال الحاضرة واللاحقة .(الجميل ، ٢٠٠٨ : ١٠)

أهمية البحث : يعدّ الإرشاد قمة الأهداف التطبيقية العملية بجميع الدراسات النفسية في مختلف ميادين علم النفس ، التي تبحث لخدمة الفرد في سعادته المتجددة وسلوكه السوي، ومجتمعه السليم (الهاشمي ، ٢٠٠٨ : ٥) .

إذ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من التخصصات المهمة في الوقت الحاضر، وذلك لازدياد حاجة أفراد المجتمع للعون والمساعدة ولتعاظم المشكلات الاجتماعية في المجتمعات

الإنسانية، تلك المجتمعات التي تمثل إحدى مؤشرات ارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال لمختلف فئاتهم (الدفاعي والداهري، ١٩٨٩: ٤) .

إن الأفراد مهما أوتي من علم أو سلطان أو مال ففيه جوانب قوة ومواطن ضعف إذ يشير إلى دوافع تتقبل السمو والتكامل ، وتقبل الانحراف والهبوط ، ومن هنا كان كل إنسان في حاجة ملحة ومتعددة إلى إرشاد نفسي في مختلف مجالات الحياة : عائلياً – وتربوياً – ومهنياً – ووجدانياً – وذهنياً (الهاشمي ، ٢٠٠٨: ٦) .

وتتجلى أهمية الإرشاد النفسي لخدمة المجتمع والعمل على تطويره ، لذا على المرشد التربوي أن يعي ويدرك علاقة كل نشاط يقوم به هو حاجة من حاجات المجتمع الذي هو منه، وان كل طالب من طلاب المدرسة التي يعمل فيها هو عنصر مهم من عناصر المجتمع فإن أحسنت تربيته وتكامل شخصيته فسيكون عنصر خير وتقدم وان كان العكس في ذلك فإنه سيكون عامل هدم وفساد وتفكك بالمؤسسات الاجتماعية التي ينتمي اليها بدءاً من العائلة وانتهاءً بالمجتمع الكبير في الوطن (الآلوسي ، ٢٠٠٢ : ١٧) .

وتتمثل الدافعية الاجتماعية العنصر الأساس في حياة الإنسان لأن طبيعته تميل إلى التجمع وحب الاجتماع بالناس واتكال على الآخرين واستحسانه ومسايرة – وتقليد – وكبرياء – وأمانة كلها دوافع متعلمة (موراي ، ١٩٨٨: ١٧٢) . وبحسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة حول هذا المفهوم لدى المرشدين التربويين.

إن أهمية إشباع الحاجات الإنسانية للأفراد تساعدهم على صنع القرار الصائب الذي يساعدهم في حسن الاختيار والاستكشاف المهني ولما له من تأثير وأهمية في حياة الراشد والمجتمع وزيادة الإنتاج واستقرار الفرد والمجتمع (Glasser, 1975 : 10) ، وان السعي إلى رفع تقدير الفرد من خلال الاختلاط بالناس هذا التفاعل مع الآخرين هو السبب في أننا نسمي هذه الدوافع اجتماعية ، والسلوك الاجتماعي لا يمكن ان نفسره تفسيراً تاماً بالجوع أو بالجنس ، أو الألم أو حتى بالاقتدار فإن الدوافع الاجتماعية كثيراً ما تغطي بقوتها على الدوافع الأخرى، وذلك كما يحدث عندما يرمي الجندي نفسه على قنبلة يدوية من أجل ان ينقذ أصدقائه (مولاي ، ١٩٨٨ : ١٦٦) .

هدف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف على

١- الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

٢- الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديريات العامة لتربية بغداد لعام ٢٠٢١ -٢٠٢٢ وهي الكرخ ١ و ٢ و ٣ ، والرصافة ١ و ٢و ٣ .

تحديد المصطلحات : عرفها كل من

بركات (١٩٨٠) :

قوة نفسية فسيولوجية تنبع من النفس وتحركها مثيرات داخلية وخارجية تؤدي إلى رغبة ملحة لنشاط ما ، ويتم إشباع هذا الدافع بما يخفض من حدة التوتر .(بركات ، ١٩٨٠ : ١٤٩)

دولارد وملير (١٩٨٤) : هي مجموعة من الدوافع الأولية التي يشتق منها الدوافع الثانوية المتعلمة والمكتسبة بالخبرة والتعلم التي تحتل مكانة مهمة في توجيه سلوك الفرد.(عربيات ، ٢٠٠٥ : ١٦١) .

موراي (١٩٨٨) : هي غريزة اجتماعية فطرية من شأنها أن تجمع بين الناس من خلال العلاقات والمشاعر (موراي ، ١٩٨٨ : ١٦٨) .

المرشد التربوي Educational Counselor :

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلة لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أو بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيرته بمشكلاته ومساعدته في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (وزارة التربية العراقية ، ٢٠٠٨: ٨) علماً بأنه التعريف المتبنى للمرشد التربوي في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي : هي الدرجة لتي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات المقياس الذي تم بنائه في البحث الحالي الدافعية الاجتماعية .

الإطار النظري :

نشأة الدوافع الاجتماعية :

ينشأ دافعاً أساسياً فطرياً اجتماعياً خلال فترة مبكرة حرجة من الخبرة بعلاقة مودة ، ونجد انفسنا لا نزال عاجزين عن تفسير الدوافع الاجتماعية المعقدة . إن كثيراً من الدوافع الاجتماعية

العامة ، تصل إلى التجمع والصداقة والعضوية إلى الجماعة عبارة عن مجرد امتدادات للرابطة الأساسية بين الطفل وامه (موراي ، ١٩٨٨ : ١٨١) .

يولد الطفل وهو مزود بمجموعة من الدوافع الأولية التي يشتق منها الدوافع الثانوية المتعلمة والمكتسبة بالخبرة والتعلم التي تحتل مكانة مهمة من توجيه سلوك الفرد ، فالدوافع الشخصية تنمو في ضوء مبادئ التعلم ، وهذا يدل على ان الشخصية يمكن أن تتعدل وتتغير في ضوء ما يتعرض له الفرد من ظروف يمر بها (الشرقاوي ، ١٩٨٣ : ١٦٣) .

وهناك دوافع اجتماعية أخرى متعلمة ، ولكن بعضها يحتل أهمية خاصة بالنسبة لنمو الشخصية والإرشاد النفسي ومن بينها تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، ومنها الاعتمادية والاستقلالية والمسايرة وعدم الخنوع وتقبل الحنان وبذل الحب والرغبة في الاستحسان من الآخرين والتشبث بالكرامة والمحافظة عليها ، وحسن المظهر ، والأمانة ، والمسؤولية وتختلف الدوافع المتعلمة ومعززاتها باختلاف الثقافات والطوائف الاجتماعية . (الأسدي ، ٢٠٠٣ : ٢٤٠)

ولا تقتصر أهمية معرفة الدوافع على إرشاد السلوك المنحرف أو الوقاية ، بل ان هذه المعرفة ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الناس ويوجههم ويجهد في حفزهم على العمل وموضوع الدافعية يتصل بجميع موضوعات علم النفس فهو وثيق الصلة بعمليات الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير ، وأساس دراسة الشخصية (راجح، ١٩٧٠: ٧٣).

ويختلف الناس فيما بينهم فيما يهدفون إليه في حياتهم وفيما يردون ، فمنهم القانع بما يسد رمقه الذي يعيش يوماً بيوم ، وأهدافه محدودة بما يكفل له حياته اليومية ومنهم من يسعى إلى تحقيق مركز ممتاز وصيت ذائع بالاستحواذ على المال أو بالسيطرة على الناس أو النجاح الأدبي أو العلمي الذي يدفع هؤلاء إلى هذه الأهداف (جلال ، ١٩٦٣ : ٢٩).

نظرية دولارد ونيل ميلر في الدافعية الاجتماعية :

برزت نظرية التعزيز لجون دولارد ونيل ميلر عام ١٩٥٠ كنظرية من نظريات الإرشاد والعلاج السلوكي المتطورة عن نظرية (Hull) في التعليم وتحدثا عن فترتي المهد والطفولة المبكرة وما ينشأ عنها من سلوكيات خاطئة يتعلمها الفرد أثناء تنشئته الاجتماعية من والديه والمتمثلة في طرق تدريبية في خروجه وغضبه ودوافعه الفطرية ، وانعكاس هذه السلوكيات عليه في الحاضر وربطها بالبيئة التي يحدث فيها السلوك ، كما اكد دولارد وميلر Dollard and

Miller ان الطفل يولد وهو مزود بمجموعة من الدوافع الاولية التي يشتق منها الدوافع الثانوية التي تحتل مكانة مهمة في توجيه سلوك الفرد (الشرقاوي، ١٩٨٣: ٥) .

ويتم تعلم الدوافع الاجتماعية على أساس الدوافع المكتسبة والاثابات المكتسبة من خلال تعلق الطفل بأنه يرتكز في نظرهما على أساس أنها تغذية وتدفئة وتبعد عنه المثيرات المؤلمة وترعى دوافعه الأولية ، وهكذا تصبح الأم اثابة مكتسبة ويصبح حبها مشتقاً من الجوع والألم ، والدوافع الأولية الأخرى ، ويعد دولارد وميلر الدوافع الاجتماعية من ميل إلى التجمع ، وحب الاجتماع بالناس والاتكال على الآخرين ، واستحسانه ومسايرة وتقليد وكبرياء وأمانة بوصفها أموراً متعلمة وتتوقف قوة كل دافع من الدوافع الاجتماعية باختلاف الأسرة والطبقة الاجتماعية ، والمجتمع (عربيات ، ٢٠١٥: ٣٠) .

ان السلوك المتعلم ناتج عن عوامل نظرية أو بيولوجية عضوية داخل الفرد وبحكم هذا التعليم قوانين بعضها تم اكتشافها والبعض الآخر قد نحصل عليه من دراسة الاضطرابات العصابية ، (التعلم) الآخر ويؤكد دولارد على انه لا يمكن فهم السلوك الإنساني إلاّ بالإدراك الكامل للسياق الحضاري الذي يحدث فيه السلوك (الزيود، ١٩٩٨: ١٥٠) .

ويرى ميلر في نظرية ان السلوك أيضاً قد يكون عدواني من خلال ثلاثة عوامل :

١- شدة الدوافع المرتبطة في الاستجابة المحيطة ، كلما زادت شدة الدافع الذي يرى الفرد في إشباعه وتم إعاقة الإشباع كلما زادت شدة الإحباطات ومن ثم زيادة حدة السلوك العدواني.

٢- الإشباع الجزئي للدوافع يؤدي إلى مستوى منخفض من الإحباط وعدوانية اقل.

٣- تؤدي التراكمات للإحباطات الثانوية أو الضعيفة إلى درجة كبيرة من السلوك العدواني العنيف (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ :٦١) .

كما ان السلوك المزعج يهدد حياة الفرد لذا يجب مساعدته على عدم تعلم استجابة القلق في الظروف غير الملائمة(Fordocurban,1963: 146) (WolP,1969, : 46).

مجالات نظرية دولارد وميللر

١- العمل :

يرى دولارد وميللر ان الطفل يتأثر بتوقعات الوالدين وسلوكيات الآخرين ، حتى وان كان غير موجودين من حوله ، وذلك ان الدوافع الاجتماعية ذات مسحة شخصية، بمعنى ان

الشخص يشعر وكأن هذه الدوافع صادرة من داخله وذلك لان الأفراد يتحسن أداؤهم في الأعمال ان كانت هذه الأعمال متعلقة بذواتهم (موراي، ١٩٨٨: ١٨٧) .

اذ يجعل الفرد مستعداً لنوع من الأعمال دون غيرها ، والحياة تتطلب أنواعاً مختلفة من الأعمال والكفاءات يتم بعضها بعضاً لتكون مجتمعاً متضامناً، وهذا يقتضي كشفاً للفروق بين الأفراد وإعداد الظروف والعوامل المساعدة على نموه، فالفروق الفطرية والمكتسبة هي إمكانيات هائلة للإعداد المهني والتطور في جميع الأعمال، وبذلك يوضع الفرد المناسب في العمل المناسب (داخل وآخرون، ٢٠١٢:١٦٣) .

والأولى بالمربين ان يطيعوا خيال النجاح على إدارة النجاح ينبغي أن يقولوا لهم انتم ناجحون عوضاً عن أن يقولوا لهم كونوا ناجحين (الوردي ، ٢٠٠٥ : ١٢٠).

من خلال أهمية العمل ان يستخدم المرشدون ضمن هذه النظرية فنيات محددة يهدف تعديل اتجاهات ومشاعر وسلوك المسترشدين في التأكيد على أهمية قيام المسترشد بإعادة ادراك الجوانب الحياتية المختلفة من خلال عمل إرشادي يساعد الآخرين على إيجاد القيمة والغاية لوجوده في هذا العالم (علاء الدين ، ٢٠١٣ : ٣٨٨) .

هي ما يتعلمه الفرد وما يمكن قياسه ، والاستجابة من العوامل المهمة في التعلم وقبل أن ترتبط استجابة معينة بدليل معين ، يجب ان تحدث الاستجابة أولاً ، من هنا فإن إصدار الاستجابة المناسبة يعد مرحلة مهمة في تعلم الكائن الحي ، وفي أي موقف معين سوف تكون هناك استجابات أكثر احتمالاً في ظهورها من غيرها . (عربيات ، ٢٠١٥ : ١٦٥)

فإن الإرشاد النفسي يهدف إلى إزالة ردود الأفعال العصابية وبشكل عام فإن النظريات الإرشادية تهدف إلى بناء قاعدة ثابتة للتخلص من العادات غير التكيفية والوصول إلى السلوك النشيط والهادف من خلال تطوير أنماط سلوكية جديدة، لذا يجب مساعدة الفرد على عدم تعلم استجابة القلق في الظروف غير الملائمة.(Ford& Urban,1963: 147)(Wolp,1969: 46-47)

٢- الحب :

يؤكد دولارد وميللر ان تعلم الدوافع الاجتماعية معتمدة على أساس من الدوافع المكتسبة والاثابات المكتسبة يصبح حبها مشتقاً من الدوافع الأولية الأخرى ، إذ إن الدافع الأساس إلى الحب هو الحب المبدئي نحو الأم يعبر عنها فيما بعد تجاه الزوجة والأطفال والأصدقاء ، فالدافع كان دافعاً اجتماعياً فطرياً في أول الأمر. (ميللر ودولارد من موراي ، ٩٨٨ : ١٧٣) .

ولذلك فإن من الواضح ان الحب ، وحب العلاقات الاجتماعية وغيرها من الدوافع الاجتماعية هي عند البورت Allport تمثل تحولات لدوافع فسيولوجية من قبل الجوع والألم. (Allport, 1960 : 47)

٣- تحمل المسؤولية :

ان استجابات المسترشد يقدم للأسئلة الخاصة بالوعي سواء كان بصورة لفظية وغير لفظية مؤشرات عن الشخصية العامة المعبرة عن الذات ويلاحظ المرشد النفسي هذه الاستجابات مؤكداً على ضرورة بأن العملية الإرشادية تقع على مسؤوليته بدلاً من اللجوء إلى الإسقاط على الآخرين إذ يوجه المرشد انتباه المسترشد إلى إعادة صياغة الأسئلة في شكل عبارات تقديرية ومن ثم يكون مسؤولاً عن هذه العبارات ، طالباً منه استخدام ضمير الذاتي (أنا) بدلاً من هو ، مع مناقشته في كل هذه العبارات ويشجعه على البدء بعبارة (أنا مسؤول عن...) (غانم ، ٢٠٠٠ : ٢٢٥) .

٢-الاستجابة Response :

الوظائف التعليمية للدافعية والاستراتيجيات لاستثارة الطلبة :

تمثل الدافعية للتعلم الطاقة الكامنة التي تدفع الطالب إلى ان يسلك سلوكاً معيناً في البيئة ، ان الناس جميعاً ترغب بشدة ، بل تتمنى ان يتم الاستماع إليها وإذا ما قمنا نحن كمدراء ومرشدين تربويين بالتوقف والاستماع إلى هؤلاء الأشخاص فإنهم سوف يخبروننا بكل الأشياء التي تعد على قدر كبير من الأهمية بالنسبة اليهم، كما انهم سيخيروننا بالأشياء التي تتسبب في إثارة حماسهم ودوافعهم نحو العمل . نحن جميعاً على دراية بالقاعدة الذهبية التي تقول : (قم بمعاملة الآخرين بالطريقة التي تحب أن يعاملوك بها). (الفقي، ٢٠١١: ٨)

وان وجود دافع نحو التعلم يعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الجيد ، فمن دونه يصبح التعلم شيئاً ثقيلاً فضلاً عن انه يتطلب من الآخرين وبالخصوص الطلبة جهداً مضاعفاً فالدافعية لها علاقة وثيقة بين النشاط الذاتي للطالب في العملية التعليمية والحاجات التي يرغب في إشباعها (الموسوي ٢٠١٤ : ٤٦) .كما ان العلاقات الإنسانية التي من خلالها قد تمهد السبيل إلى التعلم وشروط الثقافة من خلال العوامل البيئية (Williams, 1976 : 142) .

لذا على المرشد التربوي والمدرس ان يدرك هذه العلاقة من اجل اثارة الدافعية.

للدافعية وظائف عدة يمكن حصرها في النقاط الآتية :

١- الانتباه على بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي .

٢- القيام بنشاط موجه نحو هذا العنصر .

٣- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه لمدة كافية من الزمن .

٤- تحقيق هدف التعلم .

وهناك جملة من العوامل التي تسهم في توافر الدافعية ، منها توافر جو دراسي مفعم بالأمن والحرية في البيئة المدرسية والصف عن طريق تقبل أفكار الطلبة ورعايتها من دون خوف وسخرية (داخل ، ٢٠١٤ : ٤٦) .

وان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع تزداد فاعليتهم ودافعيتهم في المواقف التي يدركون فيها فرص نجاحهم تساوي (٥٠%) ، وان موقف الدافعية يكون اعلى درجاتها في مواقف جديدة، وان اثر البيئة المنزلية لا يقل تأثيراً من اثر المدرسة في استثارة الدافعية نحو التعلم ، هناك جملة عناصر يمكن على المدرسة توافرها .

أهم الاستراتيجيات لاستثارة الدافعية نحو التعلم :

١- إثارة دوافع الحب الاستطلاع عند الطلبة، إذ إن حب الاستطلاع اساس في عملية التعليم.

٢- توافر الظروف التي تساعد على إثارة التعلم واهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم عليها .

٣- إعطاء الطالب الفرصة كي يعبر عن أفكاره ومشاعره وآرائه بحرية وبجو مفعم بالدعم والحرية والطمأنينة .

٤- المساواة في توزيع المكافأة والجوائز على الطلبة .

٥- الابتعاد عن الأنشطة الروتينية المتكررة التي تعود على الرتابة والملل والتي تخفض من درجة النشاط والإثارة .

٦- عدم اللجوء إلى استعمال العقاب البدني مع الطلبة والابتعاد عن الأساليب غير التربوية قدر الإمكان.

٧- ان مصدر الدافعية عند الطالب هو المدرس نفسه ، وان اهتمام الطالب بالمادة العلمية يتأثر بنحو كبير بدرجة ادراك المدرس لهذه الحالة .

٨- توفر الظروف المادية في غرفة الصف ، مثل الإكثار من استعمال الوسائل التعليمية.(داخل الموسوي ، ٢٠١٤ : ٤٨)

فنيات الإرشاد النفسي عند دولارد وميلر

١- التساهل أو التسامح Permissiveness :

يعطي هذا الأسلوب فرصة للمسترشد للتحدث في جو يسوده الانتباه والتقبل والتسامح من قبل المسترشد ، ويعمل المرشد على المساعدة على وضع مشاعره والآلام التي يشعر فيها المسترشد بقوالب لفظية مناسبة وهذا يساعد على تصنيف مشاعره وتمييزها والتخلص منها من خلال التسامح وعدم توجيه النقد وإصدار الحكم يستطيع المرشد أن يضع نفسه في صورة مختلفة عن صورة الآخرين الذين يتعامل معهم المسترشد ويكون التسامح في الأفكار وليس بأفعال يحاول إزالة الكبت في التفكير ، ومن ذلك يتعلم المسترشد بان هناك شخصاً يمكن التحدث إليه بحرية .

٢- التعميم (Generalization) :

يتضمن هذا المفهوم ان العادات التي يتم تعلمها في موقف معين سوف تميل إلى الانتقال أو التعميم في مواقف أخرى بقدر تشابه المواقف الجديدة مع الموقف الأصلي فكلما ازداد تشابه الأدلة الأصلية زادت قوة النزعة على نحو التعميم في المواقف الجديدة ، ويميز دولارد ميللر بين نوعين من التعميمات وهي :

أ-التعميم الأولي Primary Generalization :

يعتمد التعميم الأولي على التشابه الفيزيقي بين المثيرات ، فكلما ازداد التشابه بين مثيرين وتقاربا في الخصائص الفيزيقية ازداد احتمال إثارتهما لنفس الاستجابة ، والتعميم الأولي فطري محكوم بالجهاز الحسي للفرد (الزيود ، ٢٠٠٨ : ١٣٧) .

ب-التعميم الثانوي Secondary Generalization :

التعميم الثانوي يقوم على العناوين اللفظية والتسميات وليس على التشابه الفيزيقي بين المثيرات ، وهو ما يطلق عليه دولارد وميللر المكافئ المكتسب أو المتعلم ، ويمكن للتعميم الثانوي أن يؤثر تأثيراً مضاداً للتعميم الأولي ، وذلك بتسمية واقعة طبيعية وأخرى سيئة على الرغم من تشابههما فيزيقياً ، وعلى هذا فإن كلاً من التعلم والإرشاد النفسي يكمل كل منهما الآخر، ويؤكد دولارد ميلر على انه لا يمكن فهم السلوك الإنساني إلاّ بالإدراك الكامل للسياق

الحضاري الذي حدث فيه السلوك وتمدنا سيكولوجية التعلم بفهم أسس التعلم وأما علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية فيمدنا بشروط التعلم (الندزي ، ١٩٧٨ : ٥٦٦) .

٣- التداعي الحر Free Association :

هو أن يتصدى المسترشد بكل طلاقة وحرية وبدون تحفظ على كل ما يدور أو ما يجول بباله هذه هي القاعدة الأساسية في التداعي الحر ، والقاعدة التالية هو استخدام القوة ضد القوة ، قوة الخوف العصابي ، ومن غير فعل ومن غير اتباع هذه فإن المسترشد سيبقى مثبتاً على عادته العصابية ولن يستطيع الاستفادة من استخدام المتحرر لعقله. (الدفاعي ، ١٩٨٩ : ٥١)

٤-الدليل Guide :

هو مثير يوجه الاستجابة التي يصدرها الكائن الحي ، فالدافع يثير الفعل أو الاستجابة والدليل يحدد لها نجاحهاً ويحدد أيضاً متى تصدر الاستجابة ، وقد يحدث التميز على أساس صفة نوعية كأن يكون المثير سمعياً أو بصرياً .

فمجموعة من الحروف بترتيب معين تكون كلمة النقطة التي تتوجه نحوها الاستجابة ولها اربع وظائف هي :

١- توجيه الاستجابة .

٢- تحديد وقت الاستجابة .

٣- تحديد كيفية حصول الاستجابة .

٤- تحديد نوع الاستجابة .

٥- تعزيز كلام العميل Reward Clint talking :

فالمسترشد عندما يتحدث عن نفسه وعن خبراته المؤلمة فيعُد هذا موقف جديد في حياته ، ولذا يجب تعزيز هذا الموقف حتى يستمر في عرض خبراته ومشاعره مع استمرار عملية التعزيز ، وهناك عدد من الأساليب التي بواسطتها يتعزز حديث المسترشد منها :

أ- عدم مقاطعته بالأسئلة عند حديثه .

ب- الاستماع والإنصات باهتمام لكل ما يقول .

ج- عدم مناقشة فيما يقول أو نقده أو تقييمه .

د- أن يكون المرشد على قدر من الذكاء في فهم ما قاله المسترشد سابقاً. (Patterson, 1986: 91)

ويعد هذا المبدأ من أساسيات عملية التعليم الإجرائي ، فالإرشاد السلوكي هو من اهم المبادئ لتعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوبة ، لذا يطلق عليه اسم مبدأ (الثواب أو التعزيز) فإنه يعقب إتمام استجابة (سلوك) فإنه يزيد احتمال حدوث الاستجابة ، وهو على نوعين :

أ- التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement : وهو حدث سار كحدث لاحق (نتيجة) لاستجابة ما (سلوك) ، إذا كان هذا الحدث يؤدي إلى زيادة استمرار قيام السلوك، مثال طالب يجيب على سؤال احد المعلمين فيشكره ويثني عليه، فيعاود الطالب الرغبة في الإجابة على أسئلة أخرى (اسعد، ٢٠١٥: ١٦٦) .

ب- التعزيز السلبي Negative Reinforcement : يتعلق هذا النوع من التعزيز في المواقف السلبية والمؤلمة والبغيضة ، ومثال ذلك فرد لديه أرق يقرأ في صحيفة فاستسلم للنوم ، نجد انه فيما بعد يقرأ الصحيفة عندما يرغب بالنوم ، أما عند دولارد ميللر فيعد التعزيز يحدث عندما يكون هناك خفض مقبول للمثير الباعث يتم وقت حدوث الاستجابة والتعزيز انه الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية ، الأمر الذي يقرب عليه زيادة احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة (الخطيب ، ٢٠١٢ : ١٤٥) .

٦- **تعلم التميز Leaving Discrimination :**

التميز هو تمييز دلالات لفظية مختلفة لانماط الاشارة المختلفة بعضها عن البعض الآخر ، والمرشد يعلم الآخرين بهذه العملية بطرائق مختلفة منها :

أ- إن يلفت انتباه المسترشد إلى المشكلة من اجل اثارة مميزات جيدة .

ب- التأكد أن يسمح للمسترشد ان يتكلم بكل طلاقة ودون حدود .

ج- الغاية المهمة هو إعادة ثقة المسترشد بنفسه وانطفاء مخاوفه مما يجعله قادراً على التمييز وحل مشكلاته (Patterson, 1968: 92-93) .

مجتمع البحث

يضم مجتمع البحث على المرشدين التربويين في محافظة بغداد للعام (٢٠٢١/٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢١٥١) مرشداً ومرشدة بواقع (٧٩٨) مرشداً و (١٣٥٣) مرشدة موزعين على (٦) مديريات عامة للتربية ، كما موضح في جدول (١) .

الجدول (١)

توزيع مجتمع البحث على مديريات التربية العامة

ت	المديرية	عدد المرشدين		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الكرخ الأولى	١٣٦	٢٢٠	٣٥٦
٢	الكرخ الثانية	١٤١	٢٤٠	٣٨١
٣	الكرخ الثالثة	١٦١	٢١٣	٣٧٤
٤	الرصافة الأولى	١٢٦	٣٠٠	٤٢٦
٥	الرصافة الثانية	١٢١	٢٣٦	٣٥٧
٦	الرصافة الثالثة	١٣٩	١١٨	٢٥٧
المجموع		٨٢٤	١٣٢٧	٢١٥١

عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة اختيروا بالطريقة الطبقية من المديريات العامة لتربية بغداد وبواقع (٧٧) مرشداً و (١٢٣) مرشدة موزعة على المديريات التي بلغت نسبة عدد الأفراد إلى عدد الفقرات اكثر من (٥-١) .

الجدول (٢)

حجم عينة البحث موزعة على المديريات والجنس

ت	المديرية	عدد المرشدين		المجموع
		ذكور	إناث	

١	الكرخ الأولى	١٣	٢٠	٣٣
٢	الكرخ الثانية	١٢	٢١	٣٣
٣	الكرخ الثالثة	١٥	٢٠	٣٥
٤	الرصافة الأولى	١٢	٢٩	٤١
٥	الرصافة الثانية	١٢	٢٢	٣٤
٦	الرصافة الثالثة	١٣	١١	٢٤
	المجموع	٧٧	١٢٣	٢٠٠

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ؛ لأنه يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو اكثر والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٥: ٢٠١).

أدوات البحث :

تم بناء مقياس الدافعية الاجتماعية للتحقق من أهداف البحث الحالي وتغطي متغير البحث ومجالاته .

مقياس الدافعية الاجتماعية :

أشار (Cronbach, 1970 : 4) ضرورة تحديد المنطلقات والمفاهيم البنائية التي يعتمد عليها الباحث في إعداد المقياس قبل البدء في الخطوات العملية لبنائه ؛ لأنها تعطي رؤية له في الإجراءات والأسس أن يعتمدها الباحث في بناء مقياس الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين .

تحديد مفهوم الدافعية الاجتماعية ومجالاتها السلوكية :

بعد ان حدد الباحث مفهوم الدافعية الاجتماعية عن طريق التعريفات النظرية الخاصة بالمتغير ، حدد المجالات السلوكية لهذا المقياس وفق (٣) ثلاثة مجالات ، وهي مجال الحب – ومجال العمل – ومجال تحمل المسؤولية .

إعداد فقرات مقياس الدافعية الاجتماعية بصيغتها الأولية :

تمت صياغة (٢٣) فقرة تغطي المجالات الثلاث ، وقد وضع لكل من مجال الحب (٨) فقرات ومجال العمل (٧) فقرات ومجال تحمل المسؤولية (٨) فقرات ووضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وهي (دائماً ، غالباً- أحياناً – نادراً – أبداً) ، وأعطيت الدرجات عن (٥-١) للفقرات .

آراء المحكمين :

على الرغم من التحليل المنطقي للفقرات من مقاييس الشخصية قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية (الكبيسي ، ١٩٨٧ :١٨) ، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على (١٠) خبراء من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد النفسي للحكم على مدى صلاحية المقياس كما في الملحق (١) ، إذ استعملت النسبة المئوية وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم اتضح ان هناك (٣) فقرات استبعدت وبقيت (٢٠) عشرون فقرة وإجراء التعديلات على بعضها كما في الملحق (٢-أ) كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات في الملحق (٢- ب) صياغة بعض الفقرات وأصبحت الفقرات بصيغتها الأولية (٢٠) فقرة كما في الملحق (٣)، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

آراء الخبراء على مقياس الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين

ت	رقم الفقرة	الخبراء				عدد الفقرات
		الموافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	
١	١٧ ، ٢٠، ١٢، ١٠ ، ٣ ، ٩، ١٤، ٨ ، ٥ ، ٢٢، ٢٣	١٠	%١٠٠	صفر	صفر%	١١
٢	٤ ، ١١ ، ١٨ ، ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١	٩	%٩٠	١	%١٠	٩

٣	١- ٦-٢	صفر	صفر%	١٠	%١٠٠	٣
المجموع						٢٣

إعداد تعليمات المقياس :

لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات للمستجيب على مقياس الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين من حيث الفقرات والوقت اللازم تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية مقدارها (٣٠) مرشداً ومرشدة من مجتمع البحث وزعت عليهم الاستمارات الخاصة بالمقياس تبين ان التعليمات والفقرات واضحة وبلغ متوسط الإجابة (١٠) عشرة دقائق ، وأخفا الباحث الهدف من المقياس .

التحليل الإحصائي للفقرات Item Discrimnation

ان اكثر الخصائص السيكوميترية للتأكد من دقتها لفقرات المقاييس النفسية هي قدرة الفقرات على التمييز وصدقها أي ارتباطها بالدرجة الكلية للمحك الخارجي او المحك الداخلي الذي تمثله الدرجة الكلية للمقياس (Anastasia, 1998 : 209) .

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الاجتماعية بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	عليا		دنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١-	٤,٣١٤٨	٤,٧٤٧٩٣	٢,٨٧٠٤	١,٢٧٤٥٢	٧,١٨٣
٢-	٤,٥٧٤١	٠,٥٣٥٦٠	٣,٢٥٩٣	١,١٨٤٥٧	٧,٤٣٢
٣-	٤,٢٠٣٧	١,٢١٩٠٣	٢,٩٨١٥	١,٤٣٣٩٦	٤,٧٧٢
٤-	٤,٣٧٠٤	٠,٧٨٤١٩	٣,٠٩٢٦	١,١٠٣٤٩	٦,٩٣٦

٥-	٤,٦٤٨١	٠,٦١٩١١	٣,٠١٨٥	١,٠٣٦٨٨	٩,٩١٦
٦-	٤,٤٨١٥	٠,٧٤٥٨٢	٢,٧٤٠٧	١,١٦٨٥٤	٩,٢٢٨
٧-	٤,٧٤٠٧	٠,٥٥٥٧٧	٢,٨٥١٩	١,١٨٨١١	١٠,٥٨٢
٨-	٤,٦١١١	٠,٧٨٧٠٨	٣,٨١٤٨	١,١٠٠١٦	٤,٣٢٦
٩-	٤,٦١١١	٠,٦٢٦٩٦	٢,٩٨١٥	١,٢٢٠٧٤	٨,٧٢٦
١٠-	٤,٢٩٦٣	٠,٨٨٢٣١	٢,٢٢٢٢	١,١٧٦٢٩	١٠,٣٦٥
١١-	٤,٢٧٧٨	١,٠٨٨٨٢	٢,٢٧٧٨	١,١٣٩٦٢	٩,٣٢٥
١٢-	٤,٥٧٤١	٠,٨٣٧٨٣	٢,٤٨١٥	١,٣٤٢٢١	٩,٧١٩
١٣-	٤,٥٩٢٦	٠,٦٥٩٢٩	٢,٤٤٤٤	١,١٩٢٢٢	١١,٥٨٧
١٤-	٤,٥٣٧٠	٠,٧٧٠٠٣	٢,٧٤٠٧	١,١١٩٠٥	٩,٧١٧
١٥-	٤,٤٨١٥	٠,٨١٨٢١	٢,٧٩٦٣	١,٠٥٢٩٣	٩,٢١٧
١٦-	٤,٧٥٩٣	٠,٤٧٣٢٥	٢,٦٢٩٦	١,٠٨٦٧٣	١٣,٢٠٣
١٧-	٤,٤٠٧٤	٠,٩٨١٣١	٣,٨٧٠٤	١,١٦٦٢٩	٢,٥٨٩
١٨-	٤,٥٠٠٠	٠,٨١٨٤٢	٣,٤٠٧٤	١,٣٣٩٠٩	٥,١١٦
١٩-	٤,٦٤٨١	٠,٦٧٧٣٣	٣,٦٢٩٦	١,٢٠٢١٤	٥,٤٢٤
٢٠-	٤,٢٠٣٧	١,١٢٢٣٢	٣,٤٦٣٠	١,٤٢٣٦٩	٣,٠٠٣

واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاجتماعية كما موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

١-	٠,٤٥٢	١١-	٠,٤٩٧
٢-	٠,٤٧٠	١٢-	٠,٤٨٨
٣-	٠,٤٥٩	١٣-	٠,٤٧١
٤-	٠,٤٠٢	١٤-	٠,٤٧٩
٥-	٠,٤٤٦	١٥-	٠,٤٢٦
٦-	٠,٤١٥	١٦-	٠,٤٤٦
٧-	٠,٤٥٢	١٧-	٠,٢٣٠
٨-	٠,٤٢١	١٨-	٠,٤٦٦
٩-	٠,٤٠٣	١٩-	٠,٣٨٦
١٠-	٠,٤٢٩	٢٠-	٠,٢٢٧

وعند المعالجة الإحصائية تبيّن ان الفقرات جميعها دالة إحصائياً أي صادقة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٨) والقيمة الجدولية تساوي (٠,١١٣) .

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال ، إذ تبين ان جميع الفقرات لها علاقة بمجالاتها ، إذ كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	الحب	٦	١	٠,٥٤٢
			٢	٠,٥١٢
			٣	٠,٦٧١
			٤	٠,٥٥٦

			٥	٠,٥٠٠
			٦	٠,٥٣٥
٢	العمل	٧	٧	٠,٦٤٢
			٨	٠,٥٨٧
			٩	٠.٥١٣
			١٠	٠,٥٥٤
			١١	٠,٥٨٠
			١٢	٠,٥٦٢
			١٣	٠,٥٥٢
٣	تحمل المسؤولية	٧	١٤	٠,٤٩٠
			١٥	٠,٥٤٢
			١٦	٠,٥٠٥
			١٧	٠,٦١٠
			١٨	٠,٥١٨
			١٩	٠,٥١٩
			٢٠	٠,٦٣٣

مصفوفة الارتباطات الداخلية :

يتبين من الجدول (٧) ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع بعضها الآخر أو ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال ارتباط بيرسون دالة موجبة وهذا يشير إلى صدق البناء .

جدول (٧)

مصفوفة الارتباطات بين مجالات الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين

مجالات الدافعية الاجتماعية	الدرجة الكلية للمقياس	الحب	العمل	تحمل المسؤولية
الدافعية	١			
الحب	٠,٧٧٩	١		
العمل	٠,٨٦٥	٠,٥٣٩	١	
تحمل المسؤولية	٠,٧٥٩	٠,٥٦٠	٠,٤٩٣	١

مؤشر صدق وثبات مقياس الدافعية الاجتماعية :

أ- الصدق الظاهري Face validity

يقصد عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم بمدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب ، ١٩٩٥ : ٦٧٩) ، ملحق (١) يوضح ذلك .

ب- صدق البناء Construct validity :

يقصد تحليل درجة المقياس في ضوء مفهوم نفس معين إلى الخاصية المراد قياسها والارتباطات بين جوانب المقياس والدرجة الكلية (حبيب ، ١٩٩٦: ٢٠٧) .

ومن مؤشرات صدق البناء التي تحقق منها الباحث :

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

يعد هذا الأسلوب من المؤشرات المستعملة لأنه يهتم بمعرفة كل فقرة بأنها تسير باتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ليكون متجانساً (عبدالرحمن ، ١٩٩٧: ٢٠٧) .

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ويعد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذه المؤشرات .

الثبات Reliability :

ولحساب الثبات التام قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة اختيروا بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ- طريقة إعادة الاختبار Re – test Method :

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) مرشداً ومرشدة وتم إعادة تطبيقه باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيقين ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهي درجة ثبات عالية .

ب- طريقة الفاكرونباخ للاتساق Alfa Cronbach method:

تعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس وللتأكيد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) مرشداً ومرشدة ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهي درجة ثبات عالية وتعد مقبولة استناداً إلى أدبيات القياس والتقويم ، إذ تشير إلى ان قيمة الثبات اذا كانت اكثر من (٧٠%) تعد مقبولة لأي معامل التحديد إلى نسبة التباين المفسر من (٠,٥٠) (باركر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢) .

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- T-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

٣- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة .

عرض النتائج Results Details :

<u>الهدف الأول</u> : التعرف على الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين خصص الهدف الأول لدى لقياس الدافعية الاجتماعية ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة T- test وأظهرت النتائج ان متوسط درجات الدافعية الاجتماعية لدى عينة البحث (٧٥,٨٧٥٠) درجة وبانحراف معياري (١٢,٨٥٤٧٩) درجة وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس (٦٠) اتضح الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٩٩) . وهذا يعني ان المرشد التربوي يمتلك وعياً اجتماعياً ولديه القدرة على التفاعل الاجتماعي ومواجهة التحديات واهتمامه في الدوافع الاجتماعية لتحقيق أهداف العملية وإعداد جيل يؤمن في تطوير العملية التعليمية ، والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة الدافعية الاجتماعية

المتغير	العدد	المتوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الدافعية الاجتماعية	٢٠٠	٦٠	٧٥,٨٧٥٠	١٢,٨٥٤٧٩	٦٠	١٧,٤٦٥	١,٩٦	دالة

القيمة الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في الدافعية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير للجنس .

لمعرفة دلالة الفروق في تبعاً لمتغير الجنس استخدم الاختبار التائ لعينتين مستقلتين T-test إذ لم يظهر الفروق ذات دلالة احصائية ، وأظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي عند الذكور (٧٦,٠٧٥٠) والانحراف المعياري (١١,٠٦٨٠٠) ، أما الإناث فقد بلغ الوسط الحسابي (٧٥,٧٤١٧) والانحراف المعياري (١٣,٩٦٣٠٣) فبلغت التائية المحسوبة (٠,١٧٩) وهي اصغر من الجدولية (١,٩٦) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) .

الجدول (٩)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الدافعية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الدافعية الاجتماعية	مرشد	٨٠	٧٦,٠٧٥٠	١١,٠٦٨٠٠	٠,١٧٩	١,٩٦	غير دالة
	مرشدة	١٢٠	٧٥,٧٤١٧	١٣,٩٦٣٠٣			

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) .

ومن خلال هذه النتيجة تبين ان الفروق ليست ذات دلالة في الدافعية الاجتماعية بين الذكور والإناث وهذا يعني ان الخبرات التي يمتلكها المرشد التربوي تحسن من الدافعية الاجتماعية بغض النظر من كونه ذكر أم أنثى ، ورغم المسؤوليات المتساوية بيهم فهم واعين في أهمية الدوافع في جعل الحياة ذات معنى .

الاستنتاجات: بناء على أهداف نتائج البحث التي تم التوصل إليها استنتج الباحث ما يأتي :

١- اتضح ان المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية الاجتماعية .

٢- وجود علاقة ارتباطية في البحث الحالي ولا يمكن للمرشد التربوي الاستغناء عن مفهوم الدافعية الاجتماعية في مهامه اليومية في العملية الإرشادية .

التوصيات :

١- الاهتمام بمشكلات المرشدين التربويين من قبل وزارة التربية على تقدم وتطوير العملية الإرشادية في جميع المراحل الدراسية .

٢- توجيه وسائل الإعلام إلى أهمية المرشد التربوي في العملية التعليمية والتربوية ودوره المهم في المجتمع .

المقترحات : إجراء دراسة أو بحوث تتناول مفهوم الدافعية الاجتماعية ومتغيرات أخرى ومطالبة المرشد التربوي بإجراء بحوث في مهام عمله .

المصادر

المصادر العربية :

١- الأسدي ، سعيد جاسم ، وإبراهيم ، مروان عبد (٢٠٠٣) : ***الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته***، دار الثقافة ، الأردن .

٢- الالويسي ، جمال حسين (٢٠٠٢) : ***الكراسي التوجيهي في الإرشاد التربوي*** ، ط ، بغداد، مطبعة وزارة التربية .

٣- باركر ، كريس وسترانج ، نانس (١٩٩٩) : ***مناهج البحث في علم النفس الاكلينيكي*** ، ترجمة : نجيب صبورة ، القاهرة .

٤- بركات ، محمد خليفة (١٩٧٩) : ***علم النفس التعليمي*** ، الكويت ، دار القلم ، ط٣ .

٥- جلال ، سعد (١٩٦٣) : ***المرجع في علم النفس*** ، دار المعارف ، ط٢ .

٦- الجميل ، نادية جودت حسن (٢٠٠٨) : ***جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة*** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة كربلاء ، بغداد .

٧- حبيب ، مجدي عبد الله (١٩٩٦) : ***التقويم والقياس في التربية وعلم النفس*** ، ط١ ، مكتبة النهضة ، القاهرة .

٨- الخطيب ، جمال محمد (٢٠١٢) : ***تعديل السلوك الإنساني*** ، ط٤ ، دار الفكر، الأردن .

٩- داخل ، أسماء ، الموسوي ، حيدر (٢٠١٤) : ***علم النفس التربوي أسس منهجية*** ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

١٠- الدفاعي ، ماجد حمزة ، والداهري ، صالح حسن (١٩٨٩) : خصائص شخصية المرشد التربوي، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، بغداد ، دار الكندي .

١١- راجح ، احمد عزت (١٩٧٠) : ***أصول علم النفس*** ، المكتب المصري الحديث ، ط٢.

١٢- ربيع ، محمد شحاته (٢٠١٣) : ***علم النفس الشخصية*** ، ط١١ ، عمان .

١٣- الزيود ، نادر فهمي (٢٠٠٨) : ***نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*** ، دار الفكر ، ط١، عمان .

١٤- الشرقاوي ، مصطفى خليل (١٩٨٣) : ***علم الصحة النفسية*** ، بيروت ، دار النهضة .

١٥- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : ***نظريات الشخصية*** ، دار الضياء للنشر، القاهرة .

١٦- عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وكايد . عبد الخالق (٢٠٠٥) ***البحث العلمي مفهومه وادارته واساليبه*** ، دار الفكر ، عمان .

١٧- عربيات ، احمد عبد الحليم ، وأبو اسعد (٢٠١٥) : ***نظريات الإرشاد النفسي والتربوي***، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٨- علاء الدين، جهاد محمود (٢٠١٣) : ***نظريات الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني*** ، ط١، عمان.

١٩- غانم ، حسن (٢٠٠٨) : ***نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*** ، دار الفكر ، ط٢ ، عمان.

٢٠- الغريب ، رمزية (١٩٩٥) : ***التقويم النفسي والتربوي*** ، مكتبة الانجلو للطبع والنشر ، القاهرة .

٢١- فرانكل ، فيكتور (١٩٨٢) : ***الإنسان يبحث عن المعنى*** ، ترجمة : طلعت منصور وآخرون ، دار القلم ، ط ، الكويت .

٢٢- الفقي ، إبراهيم (٢٠١١) : ***قوة التحفيز*** ، ط١ ، ثمرات للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٣- ليندزي ، هوك ، ك. (١٩٧٩) : ***نظريات الشخصية*** ، ترجمة : فرج احمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٢٤- موراي ادوارد ج (١٩٨٨) : ***الدافعية والانفعال*** ، ترجمة : سلامة ، وعثمان نجاتي ، دار الشروق ، بيروت .

٢٥- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠٨) : ***التوجيه والإرشاد النفسي الصحة النفسية*** ، دار الشروق ، بيروت .

٢٦- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠٩) : ***التوجيه والإرشاد النفسي*** ، ط٤ ، بيروت .

٢٧- وزارة التربية العراقية (٢٠٠٨) : ***دليل المرشد التربوي*** ، ط١ ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، ط١ .

المصادر الأجنبية :

1- Cronbach (1970) ***Essentials of pdychological testing Harpera and how publisher***, New York.
2- Dollard and Miller (1950) ***personality and psychotherapy***, New York. MchrowHill, 1950.
3- Fllis and Harper, (1977) **garland of vational songe** New York, institute for Rotional living , 1977.
4- Ford D. and urban, H. (1963) sy***stems of psychotherapy Acomparive study***, shon wilew new York, 1963.
5- Gpasser, W. and Zuhih, I. M. Reality therapy in R. J. corsimi (Ed) current psychotherapies (2nd)IL. F.E. Peacok, 1975.
6- Lindquist . E. (1951), ***Educational measurement*** Washington Houghton Mifflin.
7- Maholonex. P. M. ward P. M. (1980), ***psychological Conceptual Approach*** , New York Oxford university.
8- Patterson, C. H. (1986) ***Theories of counseling and psychotherapy***. Harper and Row publishers, New Yrk. 1986.
9- Williams Psychotherapy and counseling pond mcnally publishing co-Chicago, 1976.
10- Wolpe, the practice of Behavior therapy, New York. 1969.

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين لتقويم مقياس البحث الدافعية الاجتماعية بحسب التسلسل الهجائي واللقب العلمي

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	التخصص العلمي	العنوان
١-	أ. د. لمياء جاسم محمد	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية

٢-	أ. د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
٣-	أ. د. سلمان جودة مناع	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
٤-	أ. د. اسو محمد	إرشاد نفسي	وزارة التعليم العالي
٥-	أ. د. محمود شاكر عبد الرزاق	إرشاد ونفسي	الجامعة المستنصرية
٦-	أ.د.م. أحمد رشيد علي	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
٧-	أ.م.د. أحمد عودة	إرشاد نفسي	وزارة التربية
٨-	أ.م.د امل إبراهيم الخالدي	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
٩-	أ.م.د. هاشم فرحان خنجر	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
١٠-	م. د. أزهار كامل محمد	قياس وتقويم	وزارة التربية

ملحق (٢-أ)

الفقرات المستبعدة

المجال	رقم الفقرة	اسم الفقرة المستبعدة
الأول	١	احب ان تكون الدافعية الاجتماعية خالصة إلى أولياء أمور الطلبة
الأول	٦	لديه الدافعية في الابتعاد عن الأنانية مع الآخرين

الثالث	٢	لا اخش حل المشكلات لآخرين الصعبة

الملحق (٢–ب)

فقرات مقياس الدافعية الاجتماعية قبل التعديل وبعده

ت	اسم الفقرة قبل التعديل	اسم الفقرة بعد التعديل	المجال
١	احب ان تكون علاقتي مع الآخرين نابعة من الحب	علاقتي مع الآخرين نابعة من الحب	الحب
٢	اهتم بالأمور الدينية	اهتم بالأمور الدينية في حل المشكلات	تحمل المسؤولية
٣	احرص كثيراً للدفاع عن مهنتي	أتحمل كثيراً من الأزمات للدفاع عن مهنتي	تحمل المسؤولية
٤	اشعر اني لا أتكاسل بالإدلاء بصوتي في الانتخابات	أحافظ على الإدلاء بصوتي في الانتخابات	تحمل المسؤولية

الملحق (٣)

مقياس الدافعية الاجتماعية بصيغته النهائية لدى المرشدين التربويين

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	احب المشاركة في معرض البوسترات الإرشادية					
٢	الحب هو المستقبل بالنسبة لي					
٣	احب الاستقرار في وطني					
٤	علاقتي مع الآخرين نابعة من الحب					
٥	أنال في العمل احترام رؤسائي					
٦	احب ان يكون المرشد نافعاً للآخرين					
٧	يتوقع الآخرون مني ان أعمل أكثر مما ينبغي					
٨	اشعر ان الدافعية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من مهامي الإرشادية					
٩	اشعر ان الدافعية الاجتماعية نابعة من الحب					
١٠	اشعر ان الدافعية هي علم وفن					
١١	يساعدني النظام في العمل بتقديم بلدي					
١٢	أحافظ على دوافعي الاجتماعية من اجل خدمة المجتمع					
١٣	اشجع الطلبة الذين يتظاهرون بدوافع اجتماعية					
١٤	اشعر ان الدافعية الاجتماعية هي مسؤولية على المرشد تحملها					
١٥	اهتم بالأمور الدينية في حل المشكلات					
١٦	أحافظ على الأخلاق المهنية في مهنتي الإرشادية					
١٧	أتحمل كثيراً من الأزمات للدفاع عن مهنتي					
١٨	لا استطيع التنصل عن دوافعي وفق هذه المسؤولية					
١٩	اشعر بالدافعية والمسؤولية في مهامي الإرشادية					
٢٠	أحافظ على الإدلاء بصوتي في الانتخابات					